بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي اعاننا لقضاء ما اوجب علينا وهو غمام حجة
الاسلام وزيارة تربت حبيبنا محمد سلام الله عليه وعلى اله الكرام من محدي يومنا الى
يوم المحشر والقيام وبعد فانه وقع العزم لذا كمن الجهة المباركة جدا الاخوة في سنة ١٣٠٠
وجهت مباركة سنة المجد وكان يعتقد اكثر اهل الاسلام من اليمن والاروام ومصر
والشام والعجم والعراق وايضا والسند انها سنة كثيرة الفنا والاسباع وعند الله ما شاء
ويريد فلم يفقد منها توجه الناس الى ذلك الا القليل للمزيد عليها وعافية كثيرة وحمدا
الحمد لله الذي لا يحصل ولا يحاط له الا بالله العلي العظيم الذي قد جرت في بلده ان كثير وسوقا وغربا
وعدن وقبله واكثر بلاد اليمن ومكة والمدينة وما بينهما فلم وجدت
للاسلام استقرار ولا للكتاب اعتبار ولا للسنة اثر الا في جمعة الاهنوم وكانه
قد اختص الاسلام الى ذلك الجبل وكان سبب كثرة توبي الى مجد الكرام بالمعروف
والنهوض عن المنكر وبتفهم حدود الله فلا تجد من تحت ولايتهم الا
مع تعليمهم اعد الله الاتراك فليم يا موهم الا بما هو منكر ويحذروهم عن
المعروف ويحاربوهم على المعاصي فسئل الله التوفيق والسداد انه على كل
شيء قدير واما وصولنا الى البطاين فبعد ان وصلنا وقفنا فيه ثلاثة ايام
كليتشارك فيه بزيارة قبر صهر الامة وفخر الملة سيد الهدى عباس والطيب ابن
عم ابينا رسول الله وسيد بن الحنفية ثم امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله
عليه وعز منا من هناك محرمين بحجة الاسلام ملبين قائلين لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لبيك لبيك كما لبا لك الحمد
وانت اهل ان لبيك لبيك كما لبا لك ابرهيم وانت البار الرحيم لبيك لبيك كما لبا لك المحمد
وانت المحمود لبيك لبيك كما لبا لك على وانت الاعلى لبيك لبيك كما لبا لك الحسن
وانت الحسن الينا لبيك ولا نزال كذلك ما وصلنا قبل الغروب واجراموم فبتنا ليلتنا وكان
فسرنا حتى وصلنا سفر عقبة لهيه وبها موضع يقال له المطاب فبتنا فيه وهو موضع شديد
البرد الان وذا العصر وعزمنا على السفر فيضيا حبت العزائم حبت نعان جريا كم
يستطيع احدا ان يمشي هونيا من شدة الفرج للذوب من جمر عرفات وكلما قربنا ازداد وشوقنا
حتى وصلنا موضع جبل الجمل يقال له مشرعه في الملك الاصغر من البلد فنوضينا وبه وصلنا الجمل

بائم صنا ج جلسنا البطاين وصلنا مسجد في جرب سلمان ومسجد في رغدان فقط
وسبب ذلك انهم من ظهران الى البطاين سوانح الكرج لم يعرن العداء فيقلد
انه يعرج ويحدا وايضا ما لمطلبي منهم يصلي ويعلل قطاه وتبلغه وبعيت في ذلك
صلاته حتى ان الانسان لا يشك انه مصلي وجدنا ثانيا يلبسون فخر ثيابهن
ويلبسن الحاج بحاجاتهم سكنونات الوجيه وبعضهن اكثر جسما مكشوف
مع ان هولايي كثير بلادهم عصبيه كثيرة البر والشعير والبيتو والغنم فسحان
الحليم الذي لا يعجل وحاصله اني قد جرة في بلده ان كثير وسوقا وغربا
وعدن وقبله واكثر بلاد اليمن ومكة والمدينة وما بينهما فلم وجدت
للاسلام استقرار ولا للكتاب اعتبار ولا للسنة اثر الا في جمعة الاهنوم وكانه
قد اختص الاسلام الى ذلك الجبل وكان سبب كثرة توبي الى مجد الكرام بالمعروف
والنهوض عن المنكر وبتفهم حدود الله فلا تجد من تحت ولايتهم الا
مع تعليمهم اعد الله الاتراك فليم يا موهم الا بما هو منكر ويحذروهم عن
المعروف ويحاربوهم على المعاصي فسئل الله التوفيق والسداد انه على كل
شيء قدير واما وصولنا الى البطاين فبعد ان وصلنا وقفنا فيه ثلاثة ايام
كليتشارك فيه بزيارة قبر صهر الامة وفخر الملة سيد الهدى عباس والطيب ابن
عم ابينا رسول الله وسيد بن الحنفية ثم امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله
عليه وعز منا من هناك محرمين بحجة الاسلام ملبين قائلين لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لبيك لبيك كما لبا لك الحمد
وانت اهل ان لبيك لبيك كما لبا لك ابرهيم وانت البار الرحيم لبيك لبيك كما لبا لك المحمد
وانت المحمود لبيك لبيك كما لبا لك على وانت الاعلى لبيك لبيك كما لبا لك الحسن
وانت الحسن الينا لبيك ولا نزال كذلك ما وصلنا قبل الغروب واجراموم فبتنا ليلتنا وكان
فسرنا حتى وصلنا سفر عقبة لهيه وبها موضع يقال له المطاب فبتنا فيه وهو موضع شديد
البرد الان وذا العصر وعزمنا على السفر فيضيا حبت العزائم حبت نعان جريا كم
يستطيع احدا ان يمشي هونيا من شدة الفرج للذوب من جمر عرفات وكلما قربنا ازداد وشوقنا
حتى وصلنا موضع جبل الجمل يقال له مشرعه في الملك الاصغر من البلد فنوضينا وبه وصلنا الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي اعاننا في لقائنا ما اوجب علينا وهو تمام حجة
الاسلام وزيارة توفيت صلاتنا محمد سلاما تام صلى الله عليه وعلى اله الكرام من عهدي يومنا الى
يوم الحشر والقيام وبعد فانه وقع العزم لذلك من الهجرة المباركة جبلا الاعظم في سنة ١٣٠٢
وجعلت مباركة سنة المجد وكان يعتقد اكثر اهل الاسلام من اليمن والاروام ومصر
والشام والعجم والعراق والهند والسند انها سنة كثيرة الفناء الاسلام وعند الله ما شاء
ويريد فلم يقع منها توجه الذي شئ من ذلك الا الطاف لا مزيد عليها وعافية كثيرة وحمدنا
الله على ذلك حمدا زاكيا حتى انا وجدنا اهل الحجاز في مكة جبلة يلقنونا في كل مبارح جميع
ما يحتاج اليه الحج من دقيق وسمن وعلف وغيره وكنا نبلوح في الظهيرة ونا خذ اكفايه
ويفعل مثليها بالكثرة وكنا نقول ما يكفي هذا الى الا الله حتى انا وطئنا قرب تهامة
وقبل لنا خذوا ما يكفيكم لستة ايام حتى كثيرا من تهامة فاضة فاجمع المحتاجات
فاما قضينا من جبلة من ذلك الست الا وجدناها مثل ما نحن قضينا فيه وزيادة
حتى وطئنا البطائن واذا هو كذلك حتى وصلنا جبل عرفات ومكة والمدينة وجدة
والحديدة وما بين كل مرحلة من ذلك لم يحتاج الى شئ الا وجدناه حتى جميع
الفواكه من جميع المشتهيات فالحمد لله المنعم على جميع خلقه والباسط لمن يرقه
بمقدوره وحكمه واتفاق العزم فيه وقع يوم الاثنين في شهر شوال سنة ١٣٠٢
الى سيدنا ومولانا امير المؤمنين محمد رب العالمين ملهم ناصره في الدين لولي الحكم
المنصور بالله والمؤيد من عنده الحبر محمد بن يحيى ان رسول الله ملكم فوقعت العجلة منه
تلك الليلة في مقامه الشريف واودعني مع جماعة القافلة وعزمة هي الثلث
مدينة صعدة ووقفنا فيها ستة ايام واستهللنا شهر القعدة هلك وعزمنا
وجميع الحاج اليماني بعين يارة قبر امير المؤمنين الهادي لدين الله كهف الحق
وولده وجميع من حوله من العلماء والصالحين وكذلك زرنا قبر الزاهد العابد ابراهيم
الكبسي ومن حوله من الائمة والعلماء بالصعيد وخرجنا منها الربوع ثاني شهر
القعدة ووطئنا مرعاة مسيرة يومين من صعدة وثمه بالقرب من مرعاة قبر الامام
علي شير مبلي محجة وفيها من ايمة اهل البيت ثلاثة الامير الحسين واخيه الامير الحسن
ابني بدلا بين وعمهما الامير ناية الدين نعزمة لزيارتهم والتبرك بهم ولما جاءني الخبر الملك
عنه من قبر من قبورنا اهل البيت الخ فلما عزمنا من هناك فنبتنا ليلة بيات
واليوم الثاني بظهران فلم افق على مشيء قبط الا اثنان من فاخر جنا من

و يذكرون ان لهم عالم كبير تلك غاب عنهم يقرأن الهند خمس سبع سنين ويقولون انا
شيعه ولا يحجون في هذا الشيخ مثلنا الناس بالمدينه على ضعيفه فنعد ثانيه عشر رمات
وفي اليوم الثالث عرسنا وقت العصر وهو يوم الفطر الى ان وصلنا مطلع الريان
ساعة سبع ليله الربوع الى وقت الفطور وعزمنا على السفر الى ان وصلنا بير الاعصب
وقت شروق الشمس لم نسمعنا الا الصارخ يصرخ فرحنا الينا وهو يقيم بالمدينه ما نفهم
هنا كذا ساعه فقيل له ولم ذكر فقال ان فيكم الجدري واخاف ان تعدوا علينا المكان فقيل له
ماعلينا جدري فرقنا البير الا وقد اقبلت قبايل البدو الخيام وحملت الى اوره على ان له
يتبع لهم المآ ونعرف ولا جل هذا ضاح فوقفانيه الى وقت العصر وعزمنا منه الى ان
وصلنا بير المسيخ وفي اليوم الثاني وصلنا بيار على صلوات الله عليه نانا ضا بنا هذا كذ
وقالوا لانه خلي لكم المدينه بالناس وبين قفلنا ولم ذكر قالوا ياخذوا علينا رسال ويفهم على اهل
جمل ولكن نطرح الثقاوين واركبوا كل اثنين فوت جمل من غير شقدوف فعلنا وركضوا
من غضب الجماعين علينا فركبنا حتى فرسنا من المدينه المشرفه على صاحبها افضل
الصلاه واللام حتى وصلنا بين تريفه فرينا النور الضاجع امامنا حتى وصلنا المناخ
وهو يثرب في ساعة ملث وربع في ليله السبت فطرح في الجيدان حتى اضا الصباح وفرقنا
بعضنا ياهب لنا بيت ثم دخلنا وتغدينا وتاهبنا للقدوم على نبي سيدنا ومحمد
فانا نا المزور وقال انا مزور اهل العين وهم معاشي من الدوله وقال اهل لا فيقيس نبيه
نشرطنا عليه ان لا يزور منا من ذكره وان يثني بالزياره لامير المومنين علي بن ابي طالب
فقال قبلنا وكرامه انا اعرف بزيارة اهل العين لانك مني فمضينا الى موضع الاغتسال
فاغتسلنا ثم دخلنا من باب جبريل حتى اخرجنا الى باب السلام وانشا الزياره والسلام
منه حتى وصلنا الروضه وركعنا فيها وزرنا نبي المصطفى ثم المرتضى ثم دعا بنا في باب
جبريل ثم في باب الملايكه زرنا نبي البتول الزهرا صلى الله عليها ثم زرنا اهل البيت ثم الحمزه
ثم اقمنا سبعه ايام يزورنا بعد كل فرض مرتين في اليوم الثاني نبيه البقيع زرنا اهل البيت
في البقيع وعم العباس والحسن وعلي وراس الحسين وعلي وفاطمه الزهرا وعقيل والحسين
زين العابدين وجعفر الصادق ومحمد وعلي الباقر صلوات الله عليهم جميعا وعلى عليكم السلام
في اليوم

ثم في اليوم الثالث خرج بنا الحمزه صلوات الله عليه قزارنا وعشيا زار ابو طالب
رضيه احد وبكينا في موضع الرصع لشبا رسول الله وضللاه وزرنا عليه
من نهانا لانا زرنا القبر ولا نكلم الا ما نعلم
بن جعفر ابن ابي طالب ومحمد بن عبد الله النفس الزكيه وعبد الله ابو رسول
الله وبلد زرنا ضيه البقر ويثرب وعبد الله ابو جعفر الصادق
في مكه في المحلا ثم في الرابع عبد نا الزياره وحد نا انا وسيد العلاء
بن قاسم ابو طالب لاهل البقيع فزرنا اهل البيت فالعباس والحسن وراس الحسين
وعلي بن الحسين وجعفر الصادق ومحمد كلنا في قفص واحد وحد ونا جلد في قفص واحد
ونرى ياضيهم امير المومنين وضيها خليه الشعبه وابي سيد الخدري
ونافع ومقابلا رسول الله الحسن وعند هن في القبه عايشه لولا مخافتها امير المومنين
وشهد البقيع من لم يحصر اسماءهم نرحمه الله عليهم اجمعين ثم خرجنا في اليوم
الخامس الى قبا فدخلنا اول مسجد رسول الله وركعنا فيه ماشا الله ثم رجعنا
بنه ثم في موضع الكشن اعني كشفت له الكعبه منه ثم مناخ ناقة حكم ثم موضع
نزول القران ثم خرجنا منه الى مسجد امير المومنين الروض صلوات الله عليه ثم موضع
رجل البرك ثم مسجد ها ثم مسجد عمرة رسول الله ثم البير التي كان يشق منها
ثم البد بنه الى يوم الجمعه وقال بعض اصحابنا نقعد نطلي فقلنا ما حاجه نشع كل
بدعه عند قبر رسول الله لم يامرنا بها فقال بعضهم معوضه التي فرض جهلد فدخلنا
المسجد حتى حضرت الصلاة واذا المستاذن من باب صومة بلال يستاذن رسول الله
صلى قبل ان يسبح للجمعه وهكذا يفعل قبل كل اذان في كل يوم كانه معهود على عهد
رسول الله صلى فاردكت لذكر هيبه عظيم وقلت هذا بعد مونه كين وهو حي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ثم انه يطلع يسبح ويطلع الاخرون بعده من جوف استيقنا ان ثم يزلوا حتى
الخطيب من باب جبريل ورجل يسبح امامه مشا لنعل الان امام امير المومنين صلى الله عليه
ثم يمشي هو بنا هو بنا حتى يصعد المنبر منبر رسول الله الا صلى في الروضه وفي بين المنبر
راية خضرا وفي يساره كما ذكر مكتوبات بجلالة وابيض نحو هما ثم يسلم ويخطب لكنهم لا
يسمعون الخطبة بل يبقوا طوع نرجيل حتى صلوا وحلينا معهم وخرجنا من

ثاعتنا عازمين على التغدو وكذا زيارة الوداع لقبر سيدنا الامام فوافينا حتى
وصلنا جدده نعندهم ووصلنا بيرالله بالمركبا لحسين وكلوفتن لرجل عجمي وقفه
على الحسين وعلى ان طلعوا ان يجلبه فركبنا فيه وركب معنا عجمي وعفده وحضار
ومن كل عينه رديه فلم تتم لنا صلاه ولا جلهاره حتى جرحنا على غمايه واربعين
ساعه الى جديده وكان اصابنا في تلك الساعه من شده مانينا الا الامن
اهل الحجاز خوفا على الاجاه واما حرب الذي بين مكه والمدينه فلم يكن لهم من
الاسلام الا اسم ولا جسم لان قتل النفس عندهم مثل قتل القمله وخرها وماينخ
الرجل في شبث وليه اللعين اذا تيل مثل من يكون وليك فيجيب بانه يسرق زاد
الحاج وكلهم يزعم انه زرته الله هذه المعصيه تعالى الله عن ذكره وحاشاه لا
تجد للاسلام رسما الا هتكت فالموضع كان منا مضيا وقد رجت في جميع
البلدان من عدا بلاد جحفي اليمن كلها فلم وجدت مثل جبل الاهنوم حجرة
تجب على كل مسلم الوقوف فيها لا سيما في هذي الوقت تحت ولاية مولانا امير المومنين
المنصور بالله رب العالمين وولايه ولده سيف الاسلام ممن يرامس المومنين ونقدر
اما تاكل بد عنه في جهة القبله ولم يبقا في توليتهم لها عزت وكرفا سال الله
الكريم ان يختم لنا ولجميع المومنين بولايه ال
محمد الطاهرين الذين اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا نقول
وحرره الكمره سلمان
وبالله التوفيق
امين
الحسن محمد بن محمد

نهاية المخطوطة